Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol.34/ No.4/ 2026 المجلد 34 / العدد4/2026

الشعر الديني للشيخ محمد آل حيدر (ت 1411هـ): دراسة موضوعية

فاطمة خير الله كريم مهدي عبد الأمير مفتن
قسم لغة القرآن/ كلية العلوم الإسلامية/ جامعة بابل
qur421.fatema.kairallah@student.uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 2025/11/29 تاريخ قبول النشر: 2025/12/16 تاريخ نشر البحث: 2026 /4/27

المستخلص:

تُعنى هذه الدراسة بتقديم دراسةٍ موضوعيةٍ للشعر الديني عند الشيخ محمد آل حيدر، وذلك من خلال الوقوف على أثر الشعر الديني في شخصيته، الأمر الذي جعل هذا اللون الشعري بارزًا في ديوانه، وأسهم في الكشف عن تجربته الدينية والتعبير عنها. وتتتبّع الدراسة الأساليب التي كان لها دور في بناء الصورة الدينية التي وظّفها الشاعر في ديوانه، ولا سيّما المفردات التي اتّسمت بالشحنة الروحية، كما برزت عقيدة الشاعر الدينية بوضوح في نصوصه. وتُظهر الدراسة لغة الشاعر التي اتّكأت على عمق تجربته في التعبير الوجداني، وصياغةٍ تُبرز في الوعي الشعري قيمة الشخصية الدينية. وقد خلصت الدراسة إلى تقديم رؤية دينية تجلّت من خلال القدرة الشعرية التي جسّدت المعنى ضمن بناءٍ موضوعيٍّ واضح، الأمر الذي منح شعره الديني طابعًا مميّزًا.

الكلمات الدالة: الشاعر محمد آل حيدر، مدائح الرسول المصطفى وآل بيته (ﷺ)، مراثي أهل البيت (عليهم السلام)

The Religious Poetry of Sheikh Muhammad Aal Haydar: A Topical Study

Fatima Khairallah Karim Mahdi Abdul-Amir Muftan
Department of Qur'anic Language / College of Islamic Sciences / University of Babylon

Abstract:

The religious factor is one of the important means by which humans rely in their lives. The Islamic religion is what legislated laws and systems for humanity to be guided by. These laws represent salvation from the labyrinths of life. Humans expressed this foundation through various means، including religious poetry, which was considered inseparable from the Islamic cause. Those who embraced Islam became opponents of the religious cause. Furthermore, it became a means to praise and lament the Prophet Muhammad and his family. It also serves as a tool for addressing social issues. Poets adopted this type of poetry as a means to defend their religion and to express their rejection of the bitter reality they lived in. In this research، I attempted to investigate the religious themes in the poetry of Sheikh Muhammad Aal Haydar.

Keywords: Poet Muhammad Al-Haydar, Praises of the Prophet Muhammad and his family, Elegies for the Prophet's family

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أبي القاسم محمد الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين. أما بعد..

ما يتألق فيما يكون للدين جوهره لا سيما الإسلامي دعاؤه النظر مع ازدياد التفكير وإطالة التفكر بالكون مع عدم الركون إلى كب النفس بأداء الطقوس، بل شدها إلى التفكر بخالقها وإطالة نظر الإنسان بأخيه الإنسان وهذا ما يجعل الأجواء الدينية متيحة الفرص تعبيراً عن التأملات والانفعالات. وما يلزمُ الشعر ترابطًا بالدين اهتمامها بالحياة للربط بين الظروف المعيشية والحياة العامة؛ لأن الدين يتألق بهدف تنظيم حياة الإنسان، والشعر يكون ملازمًا له بذلك[1:33–34] وهو الذي كان في الأغراض الدينية معرض القول؛ كمديح النبي وآل بيته، وتم بما تغذى الشعراء من بالرسول صحبةً مع ما زادهم من القرآن استفادة مع ما قيل من آل البيت والإمام علي والصحابة، وقد تمثل ليكون تراثًا خصباً للدفاع عن الدين الإسلامي وقوفًا ضد المشركين[2: 556– 557] فمن اللافت للنظر بأن أشعاره الدينية تمتاز بالكثرة، إذ إن الشاعر يلتجئ إلى القضايا الإسلامية وتوظيفها في شعره، فكان لتوظيفه الديني الأثر الكبير في ديوانه، فلا بد لنا من عرض هذا النوع من الشعر ونتعرف على طريقة الشاعر في التعامل مع هذا النوع من الشعر عن طريق توظيفه في أشعاره.

أولًا: أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث فيما يأتي:

يهدف هذا البحث لدراسة الموضوعات الدينية في شعر الشيخ محمد آل حيدر دراسة فنية، وذلك لتسليط الضوء على القضايا الدينية المتمثلة في (النبي المصطفى وآل بيته الأطهار) في ديوان الشاعر وذلك خدمة لهم، وما لهذا الأثر الديني أهمية عظمى في حياة الناس، فما جاء به النبي المصطفى من الرسالة المحمدية لتنظيم حياة الناس وما أكمله بعده آل البيت من أسس وقواعد معتمدين بها على الرسالة المحمدية.

ثانيًا: حدود البحث

اعتمد البحث على نصوص مختارة من (ديوان الشيخ محمد آل حيدر ت1411ه) المحقق من الدكتور سعد الحداد نسخة مطبوعة الطبعة الأولى مؤسسة آفاق للدراسات والأبحاث العراقية 2009م. كما ويقتصر هذا البحث على دراسة الشعر الديني عند الشاعر محمد آل حيدر، في نصوص مختارة من ديوانه، التي تمثل تجربته الدينية

ثالثًا: الهدف من البحث

الهدف من دراسة الموضوعات الدينية في شعره، هو معرفة الأثر الديني على حياة الشاعر وكيفية انعكاسها في شعره، وكيف استفاد الشاعر منها في تقويم شعره. كما وتهدف إلى الكشف عن الخصائص الفنية التي تميز خصائص الشعر الديني عند الشاعر من خلال تحليل نصوصه الشعرية التي تم اختيارها من ديوانه الذي تمثل أسلوبه في التعبير عن التجربة الدينية وتبين جمالية هذه النصوص التي تسهم في توضيح رؤية الشاعر لهذا النوع من الشعر الديني.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

رابعًا: منهج البحث:

لإحاطة الموضوع من جميع جوانبه، اتبع الباحث دراسة وصفية اجتماعية للموضوعات لكونها تناسب مع النصوص الشعرية لدى الشاعر، إذ يعتمد على العناصر الموضوعية في تتبع مواطن الأثر الديني في شعره.

التعريف بالشاعر محمد آل حيدر:

اسمه ونسبه:

هو الشيخ محمّد بن جعفر بن باقر بن علي بن محمّد علي بن حيدر بن خليفة بن كرم الله بن دنانة بن مذكور بن غانم بن وثال (أوثال) بن محمّد بن جبر بن منصور بن مناع (منيع) بن سالم بن زامل بن سيف بن أجود بن زامل بن حسين بن ناصر بن جبر (الجبري) العامري القيسي [3:ج1/ 45].

ولادته ونشأته:

ولد الشيخ محمّد آل حيدر في مدينة سوق الشيوخ في الناصرية في سنة(1927/1346م)،[4:مخطوطة بخط الشاعر محمد آل حيدر] نشأ على يد أبيه الذي تزعم الدين وهيمن على المنطقة العشائرية، فكان الوليد يشاهد الأبطال المدججين بالسلاح، والشخصيات العاكفة على دار أبيه وهو يافع، فأعتدّ بنفسه وتأثّر بالآداب الاجتماعية وأصولها عند العشائر).[5:5] وشهد الشيخ محمد آل حيدر في فترة طفولته أحداثًا مهمَّة كان من أبرزها ثورة عَشَائر سوق الشيوخ عَلَى الحكومة الملكيَّة عام 1935م، وكان لعمَّه الشَّيخ محمَّد حسن حَيَدر (ت1944/1363م) دورٌ مهمٌّ في حماية موظَّفي الدولة وبين الثوَّار إلَّا أنَّ وساطته قد فشلت بسبب بعض الفوضويِّين.[6:358] ونشأ في هذه المدينة تحت رعاية أبيه الشيخ جعفر ثم دخل المدارس الحكومية ولما وصل إلى الصف الخامس أرسله والده إلى النجف الأشرف فدرس هناك على يد الشيخ محمد رضا الحويزي، والشيخ محمد تقي بحر العلوم، والسيد إسماعيل الصدر، والشيخ علي زين الدين البصري، والسيد محسن الحكيم، والسيد حسن المحامي، والشيخ طاهر الشيخ راضي، والسيد الخوئي، انتقل إلى جلولاء وكيلًا شرعيًا عن السيد محسن الحكيم، ثم انتقل إلى بغداد، ثم منها إلى الحلة وكيلًا عن المرجعين الكبيرين السيدين الحكيم و الخوئي.[7:موسوعة] تنقل الشيخ بين عدة مدن وكيلًا للمراجع العظام، واستقر به المقام في الحلة الفيحاء سنة 1968م ودأب لأكثر من عقدين متحملًا أعباء الوكالة الدينية بكل أمانة وإخلاص مدافعًا عن الحق وناصرًا للمظلومين، متخذًا من مسجد محمد بن نما الحلي مقرًا له حتى اختطافه من قبل أزلام النظام المباد في آذار سنة 1991م يوم كانت الحلة تعيش مأساة العصر، مأساة المقابر الجماعية والإعدام العشوائي، فهدم المسجد وغيب الشيخ عن الوجود، لكنه ظل في الضمائر حيًا خالدًا [8:مجلة] وشب حتى بلغ الحلم، فهو شاب لابد أن ينحو خط أسلافه ويتخذ ما ساروا عليه منهجًا، طالبين للعلم، ساعين في خدمة الدين والأمة، وربما كان الشاب محمد يرنو ببصره نحو النجف وعلمائها وحوزتها ويطمح أن يتحقق ما يصبو إليه. ويبعث الله سبحانه وتعالى من يحقق له رغبته التي طال انتظار [3:ج1/ 45-46].

دراسته:

بدأ الدراسة في المدارس الرسميَّة، ووصل إلى الصفّ الخامس الابتدائي، وقد أفاد في تلك المرحلة من حضوره في مجلس أسرته العلميّ والأدبيّ،[6:360] وذكر في بعض كتاباته أنَّه في عام 1945م التحق بالحوزة العلمية في النجف الأشرف مع أخيه الأكبر مُوسى (ت1988م)؛ ليسيرا على طريق العلم كما سار أجدادهما من

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

قبل، وكان السبب في هذا نصيحة أحد المؤمنين من سوق الشيوخ اسمه (الحاج حسين) الذي حث والدهما الشيخ جعفر آل حيدر على الذهاب بهما الى النجف الأشرف حتى لا تنقطع الذرية عن دراسة العلوم الدينية[6:360] ولئلا تغلق هذه الباب من هذا القطر المتماسك مع هذه الأسرة، يقول الشيخ آل حيدر وكانت هذه الفكرة لها جذر تاريخي في ذهنية الوالد فأعد العدة وتهيأ للسفر ويقول الشيخ عندنا دار في النجف، فرحلنا الى النجف وأخذت بالدراسة على يد العلامة المرحوم الشيخ أسد حيدر أوليات العربية ثم تدرجت على يد بعض الأساتذة إلى أن استقامت خطواتي في الطريق على يد الشيخ محمد رضا الحويزي في العربية والمنطق، وعلى يد العلامة الشيخ محمد تقي الجوهري والمرحوم الحجة السيد أسماعيل الصدر والمرحوم العلامة الشيخ علي زين الدين البصري في شرائع الإسلام ومعالم الأصول والكفاية ورسائل الشيخ مرتضى الأنصاري دراسات متقطعة على أيدي هؤلاء، وحضرت على حجة الله الشيخ محمد طه إلى الشيخ راضي والحجة المرحوم السيد محمد تقي بحر العلوم بعض دروس المكاسب ولما تكامل على دراستي في الأصول والفقه حضرت بعض دروس الاستدلال في الفقه على يد المرجعيين الكبيرين السيد محسن الحكيم والسيد محسن الحمامي في فترات متقطعة وفي دراسة غير منهجية في شكلها القديم[4: مخطوطة] وأول من أحتضن الفتى علماء أحبهم وأحبوه فتقرب منهم وتقربوا منه، واجتاز الشيخ محمّد معابر كثيرة داخل الحوزة وحلقات الدرس، استطاع خلالها أن يحصد ثمار جِدّه وسهره وسعيه الدؤوب في الاطلاع على عالم كبير، لا حدود له، وتسلحه بثقافة دينية أهلته وهو في جو التلمذة أن يُكلّف بتدريس المقدمات للطلبة الجدد القادمين إلى الدراسة في النجف الأشرف [3:ج1/ 48].

وفاته وآثاره

عند اندلاع الانتفاضة الشعبانية عام (1411ه/1991م) لم يكن الشيخ آل حيدر ضمن المنتفضين، بل إن جماعة من مسجد ابن نما أرادوا الخروج بمظاهرة كبيرة لكنه رفض وبشدة وقال لهم: إن فعلتم هذا فسوف أذيع في السمَّاعات بأن هؤلاء لا يمثلوننا، وبعد قمع المعارضة الشعبانية (بعشرين يوما)، ألقى أزلام السلطة البعثية القبض عليه في داره الواقعة في17 تموز واقتادوه إلى مديرية الأمن، وقامت السلطة كذلك في الأول من شهر رمضان عام1411ه بتهديم مسجد ابن نما الذي كان يصلي فيه، وقامت السلطة بإعدامه، ولم يعثر على بقايا جثته في المقابر الجماعية، وبعدها تبين أن الشيخ آل حيدر لا علاقة له بالانتفاضة الشعبانية[6: 393– 394] ترك الشاعر لنا ديوانًا مطبوعًا بجزئيين نحو (سبع مائة وتسعة وستون) صحيفة، بالإضافة إلى الدروس الحوزوية بالحلة وجلولاء التي كان يقيمها كل يوم جمعة، وله عدة تقريرات عبارة عن كتابات مجتزئة مثل (الشيعة في مئة سؤال، والمرأة في مئة سؤال)، ما يميز الشاعر بانه أديب وكاتب ويعرف بشاعر الغدير لأنه كتب عن قضية الغدير[9: مقابلة مع عائلة الشيخ محمد ىل حيدر منمثلة بابنه الشيخ مفيد يوم12آذار،(مارس) 2025م/الموافق يوم الأربعاء] وله عدة مخطوطات لم يطبع منها شيء منها أبحاث منبرية (مخطوط)، والإسلام في مئة سؤال (مخطوط)،تحقيق المراقد والمقامات في الحلة (مخطوط)، شرح الباب الحادي عشر في العقائد (مخطوط)، وشرح كتاب فلسفتنا(مخطوط)، شعر طرائف الندوة(مخطوط)، الكشكول الجديد(مخطوط)، المرأة في مئة سؤال(مخطوط)، مقالات إسلامية (مخطوط)، بالإضافة إلى دراسات في القرآن الكريم(مخطوط)، ودراسات فلسفية، وهي دروس ألقاها على طلاب ندوة القلم، الرسول يتحدث(مخطوط)، الزهراء في خطبتها الغراء(مخطوط) [6:385– 386].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الموضوعات الدينية:

أولًا: مدائح الرسول وآل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين)

إن شعر المديح يكون على نوعين: الأول يكون تكسبي الهدف منه هو كسب الأموال والعطايا والهبات من الحكام والسلاطين، كما وأن هذا النوع من الشعر نجده يخلو من الصدق؛ لأن الشاعر يمدح ممدوحه بأمور حتى وأن لم تكن موجدة فيه؛ لأنه الغاية منه هي الأموال، والنوع الثاني الذي يُعرف بالمدح الصادق وهذا النوع يثير العاطفة ونرى تأثر المادح بالممدوح ومن خلال تبيان خصاله،[5:10] هذا النوع من المديح يختلف عن غيره التي يكون الغرض منه تكسبي أو التملق للحكام والسلاطين، فهو خاص بأفضل خلق الله وهو يتسم بالصدق ؛لأنه نابع من مشاعر صادقة تجاه النبي محمد (صل الله عليه وآله و سلم) وآل بيته (عليهم السلام) فلا يريد منه غاية عندما يقوله وإنما محبة بالرسول المصطفى وبآل البيت (عليهم السلام). ويُعد شعر المديح النبوي بأنه الشعر الذي يكتب لتعداد صفات النبي وآل البيت وإظهار الشوق والمحبة لهم، ويبين الشاعر في هذا النوع من الشعر الديني تقصيره في إداء واجباته الدينية ليطلب منهم الشفاعة والاستعطاف [11:4– 5].

يُعرف الدكتور زكي مبارك شعر المديح الديني بقوله :((هو فن من فنون الشعر التي أذاعها التصوف، فهي لون من التعبير عن العواطف الدينية، وباب من الأدب الرفيع، لأنها لا تصدر إلا عن قلوب مفعمة بالصدق والإخلاص))[12: 159] إن المدائح النبوية أصبحت فنًا شعريًا مستقلًا له قواعده وأنظمته التي يسير عليها الشعراء، وله شعراؤه الذين كرسوا شعرهم بحق النبي محمد وآل البيت واتخذوا من الأشعار الدينية وسيلة للسمر لمجالسهم، ويتخذون منها وسيلة للتعبير عن مشاعرهم، وكذلك لتفريغ ما في داخلهم من هموم وأحزان[13: 178] ((المدائح النبوية من فنون الشعر التي أذاعها التصوف فهي لون من التعبير عن العواطف الدينية، وباب من الأدب الرفيع: لأنها لا تصدر إلا عن قلوب مفعمة بالصدق والاخلاص. وأكثر المدائح النبوية قيل بعد وفاة الرسول، وما يقال بعد وفاته يسمى رثاء، ولكنه في الرسول يسمى مدحًا، كأنهم لحظوا أن الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) موصول الحياة، وأنهم يخاطبون الأحياء)). [14:17] للشاعر آل حيدر الكثير من القصائد الدينية التي تشكل القسم الأكبر من الديوان؛ والسبب في ذلك هو أن الشاعر رجل دين لذلك فهو متأثر كثيراً بالرسول وآل البيت(عليهم السلام)، وأن طبيعة البيئة التي يعيش فيها وطبيعة توجهه الديني كل هذا أدى لأن ينتج لنا هذا النتاج الأدبي من الشعر الديني، فنظم آل حيدر قصائد كثر في مدح النبي محمد وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام).

تقسم المدائح عند آل حيدر إلى

أولًا: مدائح الرسول المصطفى(صل الله عليه وآله وسلم**):**

للشاعر قصيدة في المولد النبوي الشريف في قصيدة **(يا رسول السلام)** يقول فيها: [3:ج1/ 88].

فإذا بالرسول يستقبل الأرض بعين غزيرة الأضواء

ف هو رمز إلى التحرر والإيمان والصدق والإبا والوفاء

يصور الشاعر النبي المصطفى بأنه هو نور الهداية للبشرية، فيصوره في لحظة كونية مشرقة توحي بعظيم مكانته، وكأن الأرض تتهيأ له في أعين تتفجر منها الأضواء وهي دلالة رمزية على نزول الهداية، الذي

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يعبر عنها الشاعر بقوله(غزيرة الأضواء) وهي رمز الى شعاع الرسالة وانبثاق نور الهداية، هذه الصورة الأدبية التي استعملها القارئ تدحل المتلقي وجو القداسة والجمال، كما ويتجلى قوة الخطاب الرمزي فالشاعر هنا لا يمدح النبي بصفاته الجسدية بل يصفه على أنه رمزاً للحضارة والأمة، وهو نور الهداية للأمة فهو يحمل القيم مثل الصدق والإيمان والوفاء.

ونجد مدح النبي (صل الله عليه وآله وسلم) حاضر في شعر آل حيدر حيث يقول في أحدى قصائده **(محمد خط للدنيا حضارتها)** التي قالها بمناسبة ذكرى المبعث النبوي: [3:ج1/101].

محمد خط للدنيا حضارتها وأطعم العقل من عرفانه وحبا
قرآنه هبة عظمى على يديه من السماء ــ فسبحان الذي وهبا
ام القرى مولد الإسلام قد حضنت من اليتيم كنوزا تفضل الذهبا
لو كان ثمة جذب للنجوم هوت على حراء وعافت افقها الرحبا

يمدح الشاعر النبي محمد(صل الله عليه وآله وسلم) بصفته جاء هادياً للبشرية لصناعة حضارة كاملة قائمة على المعرفة والإيمان، إن هدايته هي سببا لانتقال الناس من الظلمات الى النور، وتمتد الهداية الى المكان الذي احتضنه، فمكة المكرمة وغار حراء هو مكان اشراقة النور الإلهي، فالمدح يجسد أثر الهداية النبوية في العقل البشري، فالشاعر لا يكتفي هنا بالإشادة بمقام النبي المصطفى فقط بل يحاول أن ينتقل بالمتلقي الى ساحة التأمل في الرسالة التي جاء بها النبي المصطفى.

ثم يذكر شاعرنا أبياتاً من القصيدة نفسها يتحدث عن معاناة النبي محمد(صل الله عليه وآله وسلم) يقول فيها: [3:ج1/ 102].

عانى رسول الهدى في نشر دعوته وقد أقام لها من خلقه سببا
دعا إلى العلم والإيمان ملتمسا للتوأمين طباعا مرتعا خصبا
وأنقذ الناس من أميةٍ تركت وراءها في المآسي عالما خربا
ما كان يسأل أجرا في رسالته إلا المودة في القربى ــ وما طلبا
ثقلان قرآنه الأسمى وعترته إنا وجدناهما أماً لنا وأبا

هذه الأبيات تجمع بين بعدين أثنين الديني والاجتماعي فلو نظرنا الى البعد الديني فإن هذه الأبيات تبين الأثر الذي قام به النبي المصطفى(صل الله عليه وآله وسلم) في نشر الدعوة، أما البعد الاجتماعي يبين أن الرسالة التي جاء بها النبي المصطفى(صل الله عليه وآله وسلم) عُدت نهضة اجتماعية غيرت واقع الأمة من الجهل إلى مجتمع يقوم على تعاليم الدين الإسلامي، ثم يوضح الشاعر أهمية العلم لا يقل أهمية عن الإيمان، إن هذا الفن الشعري الذي يتخذ الطابع الديني هو وجد لشخصية الرسول محمد(صل الله عليه وآله وسلم) في المقام الأول فمن الطبيعي أن يحظى باهتمام الشعراء، وهم يوجهون طاقاتهم في إبراز صفات هذه الشخصية العظيمة لكي يظهروه بأفضل صورة من الناحية الخَلقية و الخُلقية، بالرغم من تكثيف جهودهم إلا أنهم أعلنوا عجزهم أمام هذه الشخصية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

العظيمة، فكيف لا يعلنون عجزهم أمام شخصية الرسول وهو حظي بالمدح من الله تعالى في كتابه الكريم، فأي شاعر لا يستطيع أن يمدحه كما مدحة القرآن الكريم، فمن الطبيعي جدا أن الشعر لا يوافي حق هذه الشخصية العظيمة، لكن الشعراء بالرغم من ذلك لا يتوانون من ذكر النبي المصطفى وذكر صفاته. [16:15] كما هو حال شعارنا. حيث يقول في قصيدة **(ولادةُ أمةٍ)** في مولد الرسول الأعظم: [3/ج1: 148].

واطل تاريخ يراوح خطوه ثقل على آكتافه وخوار
لفظ القرون ومج من عنقودها كأسا تزاحم عندها الأغرار
وتراعشت كفاه ترسم قصة فيها طريق المصلحين ينار

في هذه الأبيات يعتمد الشاعر على أسلوب رمزي ليعكس من خلاله معاناة التاريخ وهمومه لكي يأخذ بيد القارئ ليعرفه على دور المصلحين العظماء وماهي معاناتهم الذي يواجهونها بوعي وصبر، من خلال هذه الصورة الأدبية يوضح شخصية النبي بوصفه المثال الأعلى في التضحية والحكمة والصبر، وما عانى في سبيل نشر الرسالة السماوية، من أجل حال الأمة والسعي للتقدم بها، هنا الشاعر يتعامل على الإيحاء والتكثيف الرمزي وهذا ما يمنح النص بعداً تأمليا يربط بين ثقل ومعاناة الماضي وانبعاث النور والهداية عن طريق النبي المصطفى.

ثانياً: مدح الإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام)

إن أهل البيت تحملوا الأذى والصعاب في كل موقف من مواقف حياتهم وتحملوا كل أنواع الصعوبات من أجل العقيدة؛ لذلك هم جديرون بالمدح والثناء عليهم لما قدموه؛ لذلك توجه الشعراء الى ذكر آل البيت في أشعارهم خاصة شعراء الشيعة منهم، إن حب آل البيت يُعد واجب على الكل وهذا مأخوذ من قوله تعالى: ﴿قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾[سورة الشورى: 23] والشاعر المحب لآل البيت فأن حبه هذا ينعكس في شعره[16: 189– 190].

فمن قصائد الشاعر آل حيدر في مدح الإمام علي التي قالها في احتفال ديني في ذكرى عيد الغدير في قصيدة (أبا الأحرار) التي يقول فيها: [3:ج1/ 130].

وما انصب الدم العربي الا على حب ــ الوصي ــ وما تهادى
ولا عجب فان ولاك فينا بياض العين يكتنف السوادا
فديتك ــ جس أياً من عظامي تجدها ألسناً ــ خلقت ــ مدادا

في ابحار الشاعر بهذه القصيدة – التي ركزت على انتمائه للإمام علي (عليه السلام)– يعكس نفسيته التي ارتوت حباً بطفولته للإمام؛ لما يحمل من انطباع فسر ابداعه بأبياته، ليكتب بالحبر الأبيض بما عنده من مخزنات عقيدية عبرت عن دوافعه بما في داخله التب جعلت نفسيته راغبة بما في الإمام من صفات قيادية إنسانية. و قد سار خطه على ما يشكّل بنفسه نشراً لحبه آل البيت و مالهم من فضائل شكلت الأنا العليا عنده؛ ليعتبره مناهجاً عقيدياً رافعً لأخلاق الأمة [16: 189] ثم في نفس القصيدة يقول الشاعر آل حيدر[3:ج1/131].

وكيف الدهر يوهن منك عظما وقد حملتها سبعا شدادا
قنعت بكوخك الذاوي ضلوعا وفى خفقات شمعته اتقادا

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

واقراص الشعير ألذ شي الى شفتيك طعما وزادا
وبعد الكوخ تحتضن الدراري بأذرعها لك الصرح المشادا
إلى أن يقول
وذاك القرص يا رحماك فينا جرى ذهبا ــ على يدنا ــ وجادا

فلو نظرنا الى هذه الأبيات من نظرة نفسية لوجدنا تأثر الشاعر آل حيدر بآل البيت لذا هو يظهر ولائه وحبه للإمام علي وهو يذكر حياته بكل تفاصيلها، ثم أتخذ الشاعر من خلال هذه الأبيات بعدا دينيا وهو يبرز الأثر الديني عند الإمام علي وهذا البعد الديني الذي وجد في قلوب الأجيال، فأن الرموز التي استعملها الشاعر والتشبيهات جميعها ناسبت الفكرة التي أرادها فالشاعر وهي الاحتفاء بالمولد الطاهر وبعدها يعالج قضايا اجتماعية وكما هو موضح فناسبت أفكاره موضوعه والربط بين الأفكار.

وللشاعر آل حيدر قصيدة أخرى في مدح الإمام علي قالها في عيد الغدير في قصيدة**(يا صهر طه)** يقول فيها:[3:ج1/ 144- 145].

يا صهر طه ما أجلك رفعة لم تحوها الارحام والاصهار
إلى ان يقول.
تبنى على يدك الكرامة نصرها لِم ــ لا وأنت الفليق الجراح

يبدأ الشاعر بذكر هذا النسب العظيم، ويمدحه بما يحمله من علم ورفعة وعظمة، ثم يبين كفاح الإمام علي في الدفاع عن العقيدة الإسلامية، وبعدها يشير الى مكانة الإمام علي (عليه السلام) في نصر الدين والحفاظ على الكرامة فيشبهه بالفيلق (الجيش) وهذا ما يوضح قوته، فاتخذ المسلمون من آل البيت الكثير ممن الدروس والعبر التي يسيرون عليها في حياتهم فاتخذوا من منهج آل البيت (عليهم السلام) منهجاً لهم ليضمنوا الفوز في الآخرة، ولا سيما فيما يخص الحديث عن الإمام علي فهي أكثر شخصية أتخذها الشعراء لتعديد مناقبها في شعرهم وذلك لما تحويه هذه الشخصية العظيمة من اثر[17: 616].

ثالثًا: مدح الإمام الحسين (عليه السلام) للشاعر محمد قصيدة ألقاها في ذكر ولادة الأمام الحسين في شعبان من عام 1388/ 1968م في قصيدة **(جرحك يستهل و يقطر)** يقول فيها:[3:ج1/ 151].

عقمت فما ولدت سواك الأعصر هرم الزمان وعود مجدك اخضر
ودم تفايض في محاريب العلا مهد الضحى بوشاحه يتأطر
قبلات نحر للنبوة يرتوي منها سراج التضحيات ويزهر

الشاعر يريد التفرد بالمجد والعلو لهذه الشخصية العظيمة على مر الزمان، ثم يذكر الشاعر أن نحر الإمام الحسين قد ارتوى بالدماء وهو مشهد مؤلم وحزين، أن الألفاظ المستعملة في هذه الأبيات مثل(هرم الزمان)،(قبلات نحر) هي الفاظ مليئة بالمشاعر مما يخلق الخشوع والتأمل لدى المتلقي، تجعل في نفسه في الاقتداء بها لما تحمله من العظمة والحكمة وهذا ما يريده الشاعر، فهذه الأبيات تحمل مشاعر وجدانية عميقة فهي تجمع بين الحزن

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والتقديس لمكانة هذه الشخصية، ثورة الإمام الحسين ثورة إنسانية كبرى بكل أبعادها وأن ومحتواها الإنساني الكبير يشع على كل أمم الأرض مادام الظلم قائما في هذا العالم؛ لأن القضية الحسينية ترفض الظلم، فعندما نستحضر القيم والمبادئ التي جاء بها الإمام الحسين هنا تزداد ثقة من سُلب حقه ومن أهانت كرامته، عندما يضع قضية الإمام الحسين نصب عينيه، إن ثورة الإمام الحسين لم تكن ثورة انفعالية أو حركة عشوائية بل كانت ثورة واعية وأهدافها محددة وكانت الرؤى واضحة [18: 60-61].

ثم يقول الشاعر آل حيدر من نفس القصيدة[3:ج1/ 151].

يا مولد الفتح المبارك زحفة والخلد يفخر والكفاح يبشر

الى آن يقول

وتصاممت آن لا تعي أنشودة إلا ومطلعها الدم المتحرر

عبر الخلود وفي طريق مسيرة ال تاريخ جرحك يستهل ويقطر

تأثر الشاعر بالإمام الحسين فيما تكرز بحياته من بحور الأذى وصعابه متأسيًا مقتديًا بإمامه؛ وذلك فيما نجده يركن إلى العدول في جراحه محولًا إياها جانبًا مشرقًا؛ ف (الدم المتحرر) مثالًا في عدوله إلى الإشراق، وهذا ما يثير في المتلقي عيش التجربة التي عُدت من قوة براعة الشاعر. ونرى الباحثة الأسباب التي جعلت القصيدة تنحى الحزن وهي قيلت فيما يكون له فرح الموقف.

1- عيش الشاعر ظروفًا صعبة جعلته ميالًا إلى الحزن.

2- استذكار الشاعر لما مر به الإمام الحسين تجعل منه قد يكون ما يقوله إيحاء إلى شجونه. والقضية الحسينية معبر يسر لمن يعتبر بها فيما يمر به من صعاب حياته؛ لما له من أثر فياض الدروس[19:ج1/ 1337].

- الأئمة الباقون:

قال يمدح الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في ذكرى ولادته في قصيدة(**يا جعفرُ**)[3:ج1/ 152].

ميلادك الميمون ــ يا جعفر ــ تلاقفت اصداءه الاعصر

وافى به الحق الى امةٍ تنمي اليكم وبكم تفخر

معادن الخير لكم تنتمي وفيكم اذ يخلص الجوهر

يحتفي الشاعر بذكرى ولادة الإمام جعفر الصادق، ثم يبين أنه ينتمي الى نسب شريف، يريد الشاعر أن يبين مظاهر الحب لآل البيت (عليهم السلام) فأن الأبيات تحمل من الرموز والدلالات التي تحمل في طياتها الكثير من المعاني التي يريد الشاعر أن يصلها إلى المتلقي منها (ميلادك الميمون) هنا يقصد بها الشاعر إن هذه الولادة هي بداية للخير والأمل فعبر بلفظة الميمون ويصور بأن ولادة بشرى خير للجميع، هذا ما يجعل من المدح التي استعمله الشاعر يحمل دلالات ذات معان باطنية وهذا ما يلفت انتباه المتلقي للبحث ما وراء النص لتحليله وكشف ما موجد بين طيات الكلمات التي عبر بها،إن من خلال(العرق والبيئة والزمن) يمكننا أن نفهم، أن القصيدة هي وليدة البيئة التي تحمل طابع تاريخي وبدورها تعكس المشاعر الوجدانية التي تحمل المحبة والولاء للإمام جعفر

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الصادق (عليه السلام) فعند النظر الى النص في سياقه التاريخي يبين من خلال الأبيات أثر البيئة والعرق والزمن التي كتبت فيه القصيدة، إن الربط بين المكونات الثلاثة (العرق– والبيئة– والزمن) ويؤكد أن هذه العوامل هي أساس كل أبداع تطبعه بطابعها ولا يمكن أن يفهم او يفسر إلا بهذه الأسس الثلاثة التي تربط الأدب بالمجتمع [20: 86– 87] وقال في مولد الإمام الصادق (عليه السلام) في قصيدة(**أضاء الكون**) [3:ج1/ 160].

ضماناً إن ظامئة الدهور سقاها فجر صادقنا بنور
وعاش الفترة الحمقاء لكن أضاء الكون بالفكر الغزير
وخط لأمة القرآن درسا تبناه الصغير مع الكبير

يتألق الشاعر محتفيًا بميلاد الإمام الصادق (عليه السلام) مستخدمًا الرموز والعلامات– في تبيان أثره الديني – للوصول بالمتلقي إلى فكرة المعنى الباطن؛ نحو:(ظامئة الدهور) فهي علامة رمزية ذات دلالة على تفشي الجهل وغياب المعرفة. و(الفجر والنور) هي إيحاء للأمل الذي يُحمّل بالمعرفة والحكمة المستمدة ضوءها بميلاد الإمام. و(أمة القرآن) تعبر برمزية مشيرة للمعارف الدينية التي ب(القرآن)–الذي عُد لتوحد الأمة – تنتشر عبر الأزمان. وكله يُعد ربطٌ لإنارة الحياة. وبهذه الصورة الرمزية يكون القارئ عنصراً فعالًا مشاركًا في العمل الأدبي بما يكون لفهمه (للنصوص) أثر يجعل المؤلف ملزمًا في ضبط نصه على وفق مراعات مشاركة المتلقي.

ثانيًا: مراثي أهل البيت (عليهم السلام)

تعريف الرثاء لغة واصطلاحا

وقد عرف الرثاء ابن منظور بقوله((وامرأَة رثَّاءَةٌ ورثَّايَة: كَثِيرَةُ الرِّثاء لبَعْلِها أَو لِغَيْرِه مِمَّن يُكْرِمُ عندَها تَنُوحُ نِياحةً، وقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ)) [21:ج1/ 309].

يُعّد الرثاء من الفنون الشعرية التي لها وزنها وقيمتها في الشعر العربي، ويمتاز شعر الرثاء بما يحمله من صدق العاطفة، والمشاعر الجياشة، فهو يصور من رحل عن هذه الدنيا، يُعد الرثاء تصور حقيقي بين ثنائية الموت والحياة، والانتقال إلى التصبر والمواساة وتصبير أهل الفقيد [22: 7] يعرفه أحد الباحثين بقوله:((العديد من الشعراء كبيرهم وصغيرهم طرق هذا الباب، هذا اللون الحزين من شعر المواساة والكآبة، ولم يقتصر هذا الغرض على الرجال فقط بل تعداهم إلى النساء أيضاً، وربما كانت النساء أحق به، لما فطرن عليه من رفق ولين وعاطفة الحزن والبكاء والتأثر وإن امتاز الرجال بالجلد والصبر وتحمل الشدائد والصبر على فقد البعض من أهلهم وذويهم وأحبابهم)) [23: 230].

يذكر شوقي ضيف الرثاء بأنه: ((الرثاء من الموضوعات البارزة في شعرنا، إذ طالما بكى شعراؤنا من رحلوا عن دنياهم وسبقوهم إلى الدار الآخرة، وهو بكاء يتعمق في القدم منذ وجد الإنسان، ووجد أمامه هذا المصير المحزن: مصير الموت والفناء الذي لابد أن يصير إليه، فيصبح أثراً بعد عين، وكأن لم يكن شيئًا مذكورا))[24: 5].

وللشاعر العديد من القصائد في هذا الغرض التي أثرى بها ديوانه، يقول في ذكرى استشهاد الإمام علي (عليه السلام) في قصيدة (**شهيد العقيدة**) [3:ج1/201].

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

رفي بمحراب العقيدة من علي تفجر كالضياء ــ دم النبي ــ
إلى أن يقول
وللفجر الحنون ف نور تخضب بالدماء من الوصي
سيبقى في جبين الدهر رمزا ينير طريق عالمنا القصي

الأبيات تحتوي على الرموز والإيحاءات فالشاعر يستخدم العبارات التي تحتوي عليها لإيصال الفكرة التي يريدها فلفظة (المحراب)هي ترمز الى العبادات ولفظة (الضياء) ترمز الى النور الذي ينبع من الداخل وهو الروحي و(دم النبي) هو رمز يشير الى التضحيات التي بذلت في سبيل الحفاظ على الإسلام ونشره، (وللفجر الحنون) فلفظة الفجر هنا تدل على الأمل وعلى الحياة وعلى انفراج وزوال الأحزان، استعمل الشاعر آل حيدر الرموز والإيحاءات لكي يوضح التضحيات التي قام بها آل البيت، فهي تعطي الفسحة للمتلقي لكي يتأمل في هذه الأبيات للتعبير والتحليل دون تقيد، فهي تعتمد على الرموز فالمتلقي يكشف المعاني المختبئة خلف النصوص التي تحتوي على الرموز، فالشاعر أعتمد عليها لكي يبين حالة الحزن وهو يرثي الإمام علي ويصور عظيم قوته التي عرف بها.

ويقول في قصيدة أخرى في ذكرى استشهاد الإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام) في قصيدة(**دم العقيدة**)[3:ج1/ 91].

وإذا الشهيد البكر في محرابه ملك مثالي بحضن سماء

يوضح الشاعر ذكرى استشهاد الإمام علي (عليه السلام)، ويجسدها في صورة مهيبة وعظيمة حيث إن استشهاده في المحراب هو تصوير متفرد للحادثة وعظمتها، فهو أتخذ من المحراب ليس مكاناً بل أصبح رمزا للشهادة النقية، ثم يصوره بأنه (ملك صاعد) فعبر عنها (بحضن السماء) فهذه الصورة محملة بطابع رمزي، في هذه الأبيات يتضح البعد الرثائي فالشاعر لا يكتفي بالتعبير عن الحزن فقط، بل يحول فقده بأنه راسخ بالأذهان ولحظة استشهاده يصورها بأنها كلها أجلال وتعظيم، وهذا ما يرسخ أو يعطي في أذن المتلقي هيبة الإمام وقداسته.
للشاعر قصيدة في رثاء الإمام الحسين (عليه السلام) في قصيدة (دم الحسين) يقول فيها[3:ج1/ 105].

ضحية المجد ــ فوق الأرض قد سكبا دم الحسين ــ فكان ــ النور والذهبا
ونلمس الغيب أرواحا مخضبة بحر المنايا ــ عليه لألأت شهبا
وللعلا أحرف من فوق جبهتها غر وسيمات وجه بالدماء خضبا

هذه الأبيات تبين بطولة الإمام الحسين (عليه السلام) وما قام به من الدور البطولي التي في كربلاء، ويبين إن الأحداث لم تكن مجرد مأساة يريد أن يوضحها بل هي مصدر نور وصفحة مشرقة للعالم أجمع ورمز للبطولة والفداء على مر التاريخ والبطولات والتضحيات التي قدمها في سبيل الإسلام ورفع كلمة الحق هي العليا، هنا يظهر ارتباط النص الوثيق بواقعة الطف وكيف جرت، وثم يبرز الشاعر شخصية الإمام الحسين(عليه السلام) وهي رمز للكرامة والحرية، فالشاعر يعيش حالة وجدانية عميقة بين الحزن تجاه ما عاناه الإمام الحسين وبين

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفخر بعظيم هذه الشخصية وما تحمله من قيم ومبادئ عظمى، وهذه الأبيات تثير في القارئ مشاعر الحزن والفخر معا من خلال ما استعمل الشاعر من ألفاظ تعبر عن المعاني التي يريدها. إن ثقافة الإصلاح التي جاء بها الإمام الحسين هي ثقافة عامة لكل شعب ولكل عصر ولم تكن مقتصرة على عصر دون آخر؛ وذلك لأنها كانت ضمن ما جاء به القرآن الكريم من الإصلاح وهذا ما يناسب جميع المجتمعات على مر العصور، إن النهضة التي جاء بها الإمام الحسين في عاشوراء هي نهضة لأحياء سُنّة النبي (صل الله عليه وآله وسلم) وحتى تكون مطبقة في حياة المسلمين [18: 82].

ثم يقول الشاعر من نفس القصيدة [3:ج1/ 106]

لولا الدماء التي رويت ظامئة بها وأشبعت قلبا شاكيا سغبا

كفاك يا أبن علي ــ ان تموت على سوح الكفاح شهيدا حقه اغتصبا

دم أريق فكان النور منبعه من ربوة فوقها اخضر الهدى وربى

يتحدث آل حيدر عن دماء الإمام الحسين (عليه السلام) وكيف أصبحت هي المفتاح نحو الإنسانية، كما يوضح إن استشهاده ليس مجرد حدث مأساوي وحزين وإنما هو رمز للبطولة والتضحية في سبيل إعلاء كلمة الحق ونصرة للتعاليم الإسلامية التي جاء بها النبي محمد (صل الله عليه وآله و سلم)، والسبب في خلود هذه الثورة التي أقامها الإمام الحسين؛ لأنها تريد بناء مجتمع إنساني متكامل يقوم على مبادئ وأسس الإسلام التي أرادها الرسول (صل الله عليه وآله وسلم)، وكما مر من الأبيات أن الشاعر يصور لنا صراعه النفسي الذي يعانيه بين فخر وحزن وبين ألم وأمل وهذا حاله مع القضية الحسينية إذ يصور ما في داخله من ألم تجاه ما تعرض لها ابن بنت رسول الله وأهل بيته في واقعة كربلاء والدماء التي أريقت، ويتجلى فخره من خلال ما قدمته هذه الدماء من التضحيات في سبيل الحق، فأصبح الحسين رمزاً للإنسانية على مر العصور.

الخاتمة:

– يمتاز شعره سواء كان مديحاً أو رثاءً بالصدق؛ لأنه لا يريد من شعره التكسب أو بغية في تحقيق مآرب خاصة، فهو بعيد عن مدح الحكام أو التملق لهم، وإنما يكتبه عن رغبة داخلية وإيماناً بالممدوح.

– تأخذ الأغراض الشعرية عنده الطابع الديني كونه رجل دين وتأثره واضح بالنبي المصطفى وآل بيته(عليهم السلام) فنلاحظ الطابع الديني يشغل أغلب ديوانه.

– يتخذ من المديح أو الرثاء وسيلة كي يتحدث عن قضايا تخص المجتمع بصورة عامة أو يعبر عما في نفسه من حزن وألم بصورة خاصة.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

المصادر والمراجع:

[1] عباس علي عباس علوان، تطور الشعر العربي الحديث في العراق" اتجاهات الرؤيا وجماليات النسيج"، منشورات وزارة الإعلام – الجمهورية العراقية، 1975م

[2] محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، دار الكتب العلمية، ط2، لبنان، 1419ه ــ 1999م.

[3] محمد آل حيدر، ديوان الشهيد الشيخ محمد آل حيدر، جمع وتقديم الدكتور سعد الحداد، مؤسسة آفاق للدراسات والأبحاث العراقية، ط1، ج1، 2009.

[4] سليمان هادي طعمة، الشيخ محمد آل حيدر، ملامح من حياته الأدبية، مجلة عروس الفرات، عدد18، 28 شباط، 2006،

[5] تيمور فليح، الشيخ محمد آل حيدر(ت 1411) حياته وآثاره، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، السنة السادسة/ المجلد السادس/ العدد العشرون، جماد الآخرة 1444/ كانون الأول 2022م.

[6] موسوعة الإمام الحسين كربلاء في الشعر العربي، محمد بن جعفر بن باقر آل حيدر(1346– 1927/ 1411– 1991م)، العتبة الحسينية المقدسة، info@imamhussain.org .

[7] سعد الحداد، الإمام الحسين في شعر الشيخ محمد آل حيدر، مجلة ينابيع، نشرت في العدد 34، في سبتمبر20/ 2018.

[8] سهام لفريد، جماليات مديح آل البيت – دراسة أسلوبية – في ميمية أبي فراس الحمداني، كلية الآداب، جامعة غرداية، الجزائر، 2021 م،(رسالة ماجستير).

[9] نوال مطشر عبود، المدائح النبوية في الشعر العربي المعاصر، (د ط) (د ت).

[10] زكي مبارك، تاريخ الأدب العربي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، مصر، 1977م.

[11] سالم مدلول أبو قبة، شعر المديح النبوي في الأدب العربي بين المقبول والمرفوض، كلية الاقتصاد العجيلات، جامعة الزاوية، مجلة كلية التربية، العدد السادس/ نوفمبر/ 2016م.

[13] زكي مبارك، المدائح النبوية، دار النجمة البيضاء، مكتبة مؤمن قريش،(د ط) (د ت).

[14] مهنا هايل الرجيلات، الصورة الفنية في المدائح النبوية في العصر المملوكي في مصر وبلاد الشام، جامعة مؤته، قسم اللغة العربية، الأردن، 2017، (أطروحة دكتوراه).

[15] سمية حسن عليان، مكانة أهل البيت وفضلهم في شعر الشيخ أحمد الوائلي، كلية اللغات الأجنبية، جامعة البصرة، مجلة الدراسات التاريخية، العدد الخامس والعشرون/ كانون الأول 2018م.

[16] ثائر سمير حسن الشمري، مديح الإمام علي في الشعر العباسي، مجلة كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، العدد 21، حزيران 2015م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[17] حمدان رمضان محمد، ثورة الإمام الحسين الإصلاحية وأبعادها الإنسانية في العالم الإسلامي: رؤية اجتماعية، جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم الاجتماع، مجلة العميد، السنة العاشرة، المجلد العاشر، العدد السابع والثلاثون، 2020م.

[18] لبيب بيضون، موسوعة كربلاء، الناشر: طليعة النور، ط1، قم. 2019م.

[19] حمد بن عبد العزيز السويلم، معالم المنهج التاريخي عنن النقاد السعوديين، جامعة القصيم، كلية اللغات العربية والدراسات الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، 1432ه – 2011م.

[20] ابن منظور(ت711)، ابن منظور، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر، ط3، بيروت، 1999م

[21] أمينة عيشي، الرثاء في ديوان ابن زيدون – دراسة اسلوبية –، جامعة محمد خضير– بسكرة – كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، 1435ه/ 1436ه – 2014م/ 2015م،(رسالة ماجستير)

[22] عيسى إبراهيم السعدي، جماليات الشعر العربي على مر العصور، دار المعتز، عمان، الأردن، ط1، 2006م.

[23] شوقي ضيف، فنون الأدب العربي الفن الغنائي الرثاء، دار المعارف، ط4، القاهرة، 1987م.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq